تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج إلى علمهم فإذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العبادلة أو هذا فعلهم .

قلت ويلتحق بابن مسعود في ذلك سائر العبادلة المسمين بعبد ا من الصحابة وهم نحو مائتين وعشرين نفسا وا أعلم .

وروينا عن علي بن عبد ا المديني قال لم يكن من أصحاب النبي A أحد له أصحاب يقومون بقوله في الفقه إلا ثلاثة عبد ا بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس Bهم كان لكل رجل منهم أصحاب يقومون بقوله ويفتون الناس .

وروينا عن مسروق قال وجدت علم أصحاب النبي A انتهى إلى ستة عمر وعلي وأبي وزيد وأبي الدرداء وعبد ا بن مسعود ثم انتهى علم هؤلاء الستة إلى اثنين علي وعبد ا وروينا نحوه عن مطرف عن الشعبي عن مسروق لكن ذكر أبا موسى بدل أبي الدرداء .

وروينا عن الشعبي قال كان العلم يؤخذ عن ستة من أصحاب رسول ا A .

وكان عمر وعبد ا وزيد يشبه علم بعضهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان علي والأشعري وأبي يشبه علم بعضهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض .

وروينا عن الحافظ أحمد البيهقي أن الشافعي ذكر الصحابة في رسالته القديمة فأثنى عليهم بما هم أهله ثم قال وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأمر استدرك به علم واستنبط به وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا .

الرابعة روينا عن أبي زرعة الرازي أنه سئل عن عدة من روى عن النبي A فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبي A حجة الوداع أربعون ألفا وشهد معه تبوك سبعون ألفا .

وروينا عن أبي زرعة أيضا أنه قيل له أليس يقال حديث النبي A أربعة